

الإخوان بين إلغاء التحفظ واستمرار الاعتقالات.. أزمة النقد الأجنبي.. مخزون القمح.. القمة الروسية الأفريقية



في شأن [أخبار مصر](#) تناولت الصحف والمواقع سابقة قضائية: بإلغاء التحفظ على أموال ١٤٦ من قيادات الإخوان، وتشير التقارير إلى أن غالبية من تم إلغاء التحفظ على أموالهم هم قيادات الصف الثاني والثالث غير المعروفين، فيما اعتبرت بعض الصحف والمحامين ورموز المعارضة الأمر بمثابة سابقة قضائية ربما تعبر عن انفراجة ما. في حين تحدثت أخبار أخرى عن حملة اعتقالات في صفوف الجماعة بالتزامن مع ذكرى "رابعة". في سياق آخر ركزت التغطية المحلية على تطمين المصريين بالحديث عن قرار هام من التموين للحفاظ على المخزون الاستراتيجي للبلاد من القمح لسنة أشهر. واستمرت الأنباء عن أزمة توفير النقد الأجنبي والبحث عن مصادر عدة له باقتراحات بعض البرلمانيين لإلزام المصريين في الخارج بتحويل نصف رواتبهم لمصر بالدولار وعبر البنوك. فيما تتحدث أخبار الاقتصاد عن أن عجز صافي الأصول الأجنبية وصل لمستوى تاريخي. صحيفة العرب الإماراتية أشارت لموجة غضب من قبل مؤيدي النظام نفسه، وكذلك سعي "إسرائيل" لزيادة صادراتها من الغاز إلى مصر في ظل الأزمة الحالية، حيث تستخدم مصر الغاز "الإسرائيلي" المستخرج من حقول يفترض أنها مصرية لتوليد الكهرباء بدلا من تصديره.

بينما تحدثت [الفضائيات](#) " أمس عن عدة قضايا بعضها يتعلق بنتائج الثانوية العامة والجامعات والبعض الآخر مرتبط بالرياضة والأزمات في إدارة

الأندية واحتمال انتقال صلاح إلى أحد الأندية السعودية، فيما تناول البعض فقرات من الحوار الوطني حول اختيار المحافظين بالتعيين وحول الأسرة والطلاق والنفقة وغيرها، وركزت برامج أخرى على قضية الإخوان المسلمين مع اقتراب الذكرى العاشرة لرابعة والنهضة بعبارات تحمل استمراراً لشيطننة الجماعة واستبعاد أي حوار معها، في ضوء تخوفات من دعمها لأي مرشح آخر.

أما **الترجمات** “ للصحف الغربية فقد أظهرت التركيز على أزمة متوقعة في أسعار الغذاء بعد وقف روسيا لاتفاقية تصدير الحبوب رغم تلميحات حكومية مصرية بأن لديها مخزون من الحبوب يكفي لخمس أشهر.

وفي **السوشيال ميديا** “ تصدرت هاشتاجات رياضية التريند طوال اليوم على منصة “إكس”، تتحدث عن الزمالك ومرضى منصور، في حين برز لفترة من الوقت - السياسي حمدين صباحي بسبب زيارته لشار الأسد. وعلى “يوتيوب” استمرت الفيديوهات التي تتناول الحياة اليومية لصناع المحتوى المرئي، إضافة لأغنية جديدة للفنان حمزة نمرة “رياح الحياة”. بينما كان الأكثر بحثاً للمصريين على “جوجل” متعلق بتظلمات الثانوية العامة، في ضوء إعلان وزارة التربية والتعليم عن بدء تلقي التظلمات اليوم عبر الموقع الرسمي. كما نالت المباريات الرياضية أيضاً نصيباً وافراً من البحث، خصوصاً مباراة فريق انتر ميامي الأمريكي والذي انضم إليه حديثاً اللاعب الأرجنتيني “ميسي”.

إقليمياً، وفي إطار القمة الروسية الإفريقية، أشارت دراسة بعنوان “أولويات متباينة: تحديات تطوير علاقات روسيا وإفريقيا بعد قمة سان بطرسبرج” إلى أن نسبة صادرات الدول الإفريقية إلى روسيا أقل من نصف في المئة من إجمالي صادرات القارة إلى بقية دول العالم، وهي تقتصر على بضع دول لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة، فنحو 70% من تجارة روسيا مع دول إفريقيا تنحصر في 4 دول؛ هي مصر والمغرب والجزائر وجنوب إفريقيا، وتستحوذ مصر وحدها على حوالي ثلث التجارة بين روسيا وإفريقيا، بنحو 6 مليارات دولار عام 2022. وهي نسبة ضئيلة أيضاً مقارنة بحجم التبادل التجاري بين الصين والدول الإفريقية والذي يتجاوز 250 مليار دولار سنوياً.